

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 313 @

. 128

ثابت بن قرة .

أبو الحسن ثابت بن قرة بن هارون ويقال زهرون بن ثابت بن كرايا ابن إبراهيم بن كرايا بن مارينوس بن مالاجريوس الحاسب الحكيم الحراني كان في مبدأ أمره صيرفيا بحران ثم انتقل إلى بغداد واشتغل بعلوم الأوائل فمهر فيها وبرع في الطب . وكان الغالب عليه الفلسفة وله تأليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تأليفاً وأخذ كتاب إقليدس الذي عربه حنين بن إسحاق العبادي فهدبه ونقحه وأوضح منه ما كان مستعجماً وكان من أعيان عصره في الفضائل وجرى بينه وبين أهل مذهبه أشياء أنكروها عليه في المذهب فرافعوه إلى رئيسهم فأنكر عليه مقالته ومنعه من دخول الهيكل فتاب ورجع عن ذلك ثم عاد بعد مدة إلى تلك المقالة فمنعوه من الدخول إلى المجمع فخرج من حران ونزل كفر توثا وأقام بها مدة إلى أن قدم محمد ابن موسى من بلاد الروم راجعاً إلى بغداد فاجتمع به فرآه فاضلاً فصيحاً فاستصحبه إلى بغداد وأنزله في داره ووصله بالخليفة فأدخله في جملة المنجمين فسكن بغداد وأولد الأولاد وعقبه بها إلى الآن .

وكفر توثا بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء وضم التاء المثناة من فوقها وسكون

الواو وبعدها ثاء مثلثة وهي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا